ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq
JTUH
مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
Journal of Tikrit University for Humanities
كليـــة التربية للعلوم الانسانية
College of Education for Human Sciences

Emptiness for Displaced Students in Mosul University

Assist Prof . Dr. Fatima Mohammed Saleh Al-badrany

Mosul University / College of Islamic Sciences

EMIL:drfatima12@yahoo.com

Keywords:
Emptiness
university students
displaced

ARTICLE INFO

Article history:
Received 22 Dec. 2019
Accepted 9 Jan 2019
Available online 26 Jan 2020
Email: adxxx@tu.edu.iq

ABSTRACT

This study aimed to identify the level of emptiness among the displaced Mosul University students in the province of (Kirkuk) for the academic year (2016-2017). The study sample consisted of (160) male and female students and this required building a scale for emptiness. By finding the face Validity of the scale, the Reliability of the scale was verified by a retest method, as it reached (90.28) and the results resulted in building a scale consisting of (36) paragraphs distributed on two dimensions: the emotional dimension consists of (19) paragraphs and the social dimension is composed of (17) Paragraph, in addition to the standard having good psychometric properties, as shown in the net A high level of emptiness was found among the members of the research sample, and appropriate statistical methods were used, and the researcher presented the appropriate recommendations and proposals

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.19

الفراغ العاطفي لدى طلبة جامعة الموصل النازحين

أ.م.د. فاطمة محمد صالح البدراني / جامعة الموصل/ كلية العلوم الاسلامية

الخلاصة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الفراغ العاطفي لدى طلبة جامعة الموصل النازحين في محافظة (كركوك) للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) حيث تألفت عينة الدراسة من (١٦٠) طالباً وطالبة وتطلب ذلك بناء مقياس للفراغ العاطفي.وقد استخرج الصدق الظاهري للمقياس وصدق البناء

إضافة إلى الصدق ألعاملي كما تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار حيث بلغ (٩٠,٢٨) وأسفرت النتائج ببناء مقياس يتكون من (٣٦)فقرة موزعة على بعدين : البعد العاطفي مكون من (١٩)فقرة و البعد الاجتماعي مكون من (١٧)فقرة إضافة إلى تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة كما اظهرت النتائج مستوى عال من الفراغ العاطفي لدى أفراد عينة البحث وتم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة وقدمت الباحثة التوصيات والمقترحات المناسبة.

أولاً : مشكلة البحث :

إن ما يمر به مجتمعنا من تغيرات سياسية واقتصادية واجتماعية قد اوجد لدى الأفراد حاله من التهديدات والمخاوف وفقدان الأمن، حيث شهد المجتمع العراقي كثيراً من الظروف القاسية التي أشعرت السكان بموجبها بفقدان الأمن والحرمان من ممارسة حياتهم الطبيعية نتيجة لنزوحهم أو هجرتهم لاماكن أكثر أمناً.إذ يؤكد) ماسلو(على أن الشعور بالأمن يأتي من سيادة القانون والنظام والاستقرار وتوفير بيئة خالية من الخطر والتهديد (صالح،١٩٨٧: ١٢٨) . ومما يجعل الفرد متوتراً غير متوافق نفسياً واجتماعياً الإخفاق في إشباع حاجاته إلى الأمن (التكريتي ،١٩٩٥: ٥٨) .

وترى الباحثة إن انعدام الأمان والاستقرار بشكل عام يسبب العديد من المشاكل إذ يرتبط بعواطف ومشاعر الأفراد وهذا الأمان يحتاج إلى إشباع لذا لابد من إن يتم إشباعه بطريقة ايجابيه وألا نتج عن ذلك انحرافات فكرية وسلوكية ، ومن الأمثلة التوظيف السلبي للامان العاطفي ظهور مشكلة الفراغ العاطفي طلبة الجامعة النازحين .

وأيقن علماء نفس الشخصية بالحاجة الماسة إلى أنموذج أو تصنيف يمثل الأبعاد والسمات الأساسية للشخصية الإنسانية عن طريق تجميع الصفات المرتبطة والمتشابهة معاً وتصنيفها تحت نمط مستقل يمكن تعميمه عبر مختلف الأفراد والثقافات (الخالدي ، ٢٠١٢ : ٢٧٧) .

لقد تولد لدى الباحثة اهتمام بالفراغ العاطفي من خلال تفاقم هذه الظاهرة لدى أبناءنا وطلبتنا في فترة النزوح والتهجير ألقسري من مدينتنا الموصل بسبب الأوضاع الأمنية واحتلال تنظيم داعش للمدينة أدى إلى ابتعاد معظم الطلبة عن أسرهم وانفصالهم ألقسري عنهم طلباً لإكمال دراستهم وتعليمهم في المواقع البديلة لجامعة الموصل لمحافظتي (كركوك ودهوك).

إضافة لما سبق لاحظت الباحثة إن موضوع الفراغ العاطفي شغل معظم صفحات التواصل الاجتماعي والوسائل الإعلامية لما يسببه من آثار سلبية لدى الشباب كالعزلة والانطواء والقلق والتوجه نحو التقنيات كالانترنيت والتلفزيون نتيجة الشعور بالنقص و محاولة الفرد إن يملي هذا النقص باي وسيلة .فالفراغ العاطفي هو فكرة تشير إلى إن هناك نقصاً ما يريد إشباعه.وهو أزمة أسرية واجتماعية حادة ومن أسواء مضاعفاتها انها توفر للفرد استعدادا وأرضية قابلة للانحراف خصوصاً إذا كان المنزل مرتعاً خصباً للفراغ العاطفي .

إن مشكلة البحث الحالي تتضح في الكشف عن الفراغ العاطفي وتتمثل في بناء مقياس للفراغ العاطفي لدى طلبة الجامعة النازحين .

أهمية البحث والحاجة إليه

الفراغ العاطفي ظاهرة تفتك فينا وتطعننا دون أن ندري وتسبب الجفاء والعنف وكثير من المشاكل في عصر أصبح كل شيء مادياً حتى القيم الأخلاقية قلص ذلك من فرص الالتقاء الأسري ونتيجة ذلك بحث كثير من الأبناء عن وهج العاطفة خارج المحيط الأسري لإشباع الحاجات النفسية مما أدى إلى كثرة الانحرافات الاجتماعية واضطرابات الشخصية. فيرى البعض الفراغ العاطفي مشكلة تظهر حسب المراحل العمرية الحرجة في مرحلة المراهقة والبعض يراها في مرحلة الطفولة حيث تكون أشد وأخطر منها في المراحل الأخرى ،لذا يجب متابعتها منذ الطفولة لكي يمكن حلها عند الكبر. فجذور الفراغ العاطفي ممتدة منذ الصغر ستمتد للكبر إن لم تعالج إذ يتمثل في عدم إشباع عواطفهم من نحو والديهم وأخواتهم وأقرباءهم وأصحابهم .وتعد العاطفة نزعة مكتسبة وعادة وجدانية ، إذ يولد الطفل دون أي عاطفة ويكتسب بالتدريج عواطفه نحو الآخرين . فمن تداعيات الإشباع العاطفي روتينية الحياة العائلية وضعف الترابط الأسري والنزاعات بين الوالدين والإهمال العاطفي وعدم الاهتمام باحتياجات الأبناء الروحية والعاطفية .كذلك الفراغ الروحي وضعف الوازع الديني لدى البعض هذه العوامل ساعدت في زيادة الفجوة العاطفية لدى البعض من أفراد الأسرة.

والحاجة إلى الحب والعطف والطمأنينة حاجة أساسية وهي تقوى وتزداد يوما بعد يوم . إن أي ظرف يحرم الطفل من هذه العلاقة يعتبر حرمانا عاطفيا والحرمان العاطفي يتخذ أحد ثلاثة أشكال(نبذ، حرمان جزئي، حرمان كلي) و الحرمان العاطفي هو أقسى حرمان يمكن أن يصيب أي طفل لأنه بمثابة تثبيط لحاجة الحب (أحمد ، ١٩٩٨ ؛٩)، (علي ،٢٠٠٦ : ١).

و يؤكد نفس الرأي(سيد احمد عثمان) إذ يقول:" بأن الأسرة هي الحضن الاجتماعي الذي تتطور فيه الشخصية الإنسانية وتوضع به أصول التطبيع الاجتماعي و كما يتشكل الوجود البيولوجي في رحم الأم يتشكل الوجود الاجتماعي في رحم الأسرة " فكثير من سمات شخصية الفرد وثباتها تتوقف، إلى حد كبير على طبيعة الارتباط الذي يخبره مع أفراد عائلته. فإذا كان المحيط الأسري غير ملائم فإن شتى الاضطرابات تتولد منه، ويرى دارسي الانحرافات والأمراض النفسية أن اضطراب العلاقات الأولية المبكرة مسؤولة عن كثير من الشخصيات السيكوباتية بسبب عدم نشأتهم في محيط أسري تسوده علاقات إنسانية حقيقية لأنهم لم يعيشوا علاقات اجتماعية وعاطفية سليمة في جماعات أولية(أحمد،١٩٩٨: ٦)،(علي،٢٠٠٦: ٣). فالعاطفة أكثر صلة بشخصيتنا التي تميز أعمالنا ومعتقداتنا عن أنفسنا (Campos & KERMOIAN,1994:258) .

ولتحقيق النمو السليم للفرد ينبغي توافر مجموعة من المقومات النفسية والاجتماعية والمعرفية، وبشكل خاص العلاقات الاجتماعية السليمة بين الفرد وبين من يحيط به وبدرجة رئيسة الأبوين. إذ إن حرمان الفرد من هذا المطلب سيعيق نموه النفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي(علي و محاسن ، ٢٠٠٩: ٥٦).

وتؤكد الدراسات أن الحب يلعب دوراً كبيراً في نشأة الشخصية وان إحباط الحاجة إلى الحب عند المراهقين يؤدي إلى تدهور الحالة النفسية والجسمية للفرد (طرقجي ، ٢٠١٤ :٢٦) ويعتبر الاضطرابات السلوكية سبباً لظهور الفراغ العاطفي ونظرا لأهمية فترة المراهقة تم اختيار طلبة الجامعة لأنهم شريحة مهمة في المجتمع وتضم فئة عمرية نهاية مرحلة المراهقة التي تتسم بالتغيرات السريعة في جوانب الشخصية التي يمكن إن تسبب لهم اضطرابات السلوكية إن لم يتوفر لهم الاهتمام التربوي الذي يكفل تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي خاصةً ما تعرض له طلبة الجامعة من ضغوط حياتية أدت بهم لترك الدراسة في جامعاتهم والنزوح للدراسة في المواقع البديلة لجامعة الموصل وافقا لما سمحت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالدراسة في هذه المواقع لإتاحة الفرصة لإكمال دراستهم وضمان مستقبلهمً .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى : قياس مستوى الفراغ العاطفي لدى طلبة الجامعة النازحين.

ويتطلب تحقيق هدف البحث الحالي بناء مقياس الفراغ العاطفي لدى طلبة الجامعة .

حدود البحث : يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعات الموصل (النازحين) موقع كركوك الدراسات الأولية الصباحية ومن الجنسين (ذكور ، إناث) للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

تحديد المصطلحات: لقد عرفت الباحثة المصطلحات التي وجدت في عنوان البحث .

- الفراغ العاطفي :Emptiness

- تعريف قاموس كامبرج :"الشعور بالفراغ والتغريب الذاتي ، والشعور بأن حياتهم لا معنى لها".(**Cambridge Dictionary Plus**)

- عرفه (هميسه ،٢٠١٠) "هو تلك الفجوة التي يشعر بها الفرد عند ما لا يجد من يفيض عليه حناناً ومشاعر تجعله يحس بأهميته وقيمته الذاتية ".(هميسه ،٢٠١٠ :١)
- عرفه) أبو عوض ،٢٠١١(:"بأنه ذلك الحرمان من المشاعر والأحاسيس الجميلة والتي يحتاج لها كل إنسان من المحيطين به. وبفقدانها يشعر الشخص بعدم اتزانه العاطفي"(أبو عوض ،٢٠١١).

- (موسوعة بريتانيكا ،٢٠١٢)"هي حالة إنسانية يتخللها شعور الملل المعمم والاغتراب الاجتماعي واللامبالاة. ومشاعر الفراغ هذه غالباً ما يصاحبها حالات اكتئاب جزئي،الإحساس بالفراغ هو أيضا جزء من عملية الحزن الطبيعية، وينجم ذلك عن الانفصال أو وفاة أحد أفراد الأسرة أو تغييرات

هامة أخرى. ولكن، إن المعاني الخاصة ب"الفراغ" تختلف مع السياق الخاص والتقاليد الدينية أو الثقافية التي يتم استخدامها" (أ.دونز،٢٠٠٤) ،(Britannica.com،٢٠١٢)

- هو الشعور بالفجوة العاطفية، أي أن المراهق في هذه الحالة لا يجد من يغدق عليه مشاعر الحنان والحب والعاطفة، هذه المشاعر التي تشعره بقيمته الذاتية وأنه مهم بالنسبة إلى الأشخاص المحيطين به إن كان في العائلة أو بين الأصدقاء أو الزملاء في الدراسة. كما أنه وفي هذه الحالة لا يجد أحداً يفضي إليه بأسراره أو بالأمور التي تشغل باله أو تزعجه وتشكل تحديات بالنسبة إليه(https://www.sohati.com/Article/).

- عرفه فادر (" Fader, 2019)أنّه شيءٌ يمكن الإحساس به في أجسامهم، مثل الإحساس بالفراغ في الصدر، أو الشعور بالتعب والرغبة في البقاء ساكناً، والبعض الآخر يصفونه بشعور داخلي؛ مثل الشعور بالملل طوال الوقت وعدم الاهتمام بشي" ((Fader, 2019

- :(Emptiness ,2019)هو عدم الشعور بمشاعر تجاه أيّ شيئ، حي يتعرّض له معظم الناس بشكل مؤقت في مرحلة معينة من مراحل حياتهم؛ مثل التعرض لصدمة، أو فاجعة، كوفاة أحد أفراد الأسرة" Emptiness ,2019)).

- هي حالة من الضيق والفراغ نظرا لحياته الانفعالية والاجتماعية غير المشبعة وجود تناقض بين حالة الفرد الواقعية والعلاقات التي يرغب في تحقيقها.

- تعريف الباحثة :بأنه تلك الفجوة التي يشعر بها الفرد لخبراته المؤلمة من ضيق وحزن وفراغ نتيجة افتقاده للحب والحنان والاهتمام من الآخرين وجميع المشاعر التي تجعله يحس بأهميته وقيمته الذاتية .

  - النازحون : "هم أشخاص لم يعبروا حدودا دولية بحثاً عن الأمان ولكنهم بقوا مهجرين داخل أوطانهم"(UNCHR) .

- تعريف الباحثة للطلبة النازحين :هم الطلبة الذين نزحوا خارج محافظة الموصل ومستمرون بالدوام في الموقع البديل لجامعة الموصل في محافظة كركوك .

الإطار نظري :

يعتبر الفراغ العاطفي نوع من الخبرة الشخصية المؤلمة التي يعيشها الفرد نتيجة شعوره بافتقاد التقبل والحب والاهتمام من جانب الآخرين، بحيث يترتب على ذلك العجز عن إقامة علاقات اجتماعية مشبعة بالألفة والمودة والصداقة الحميمة، او الدخول في علاقة مشبعة ذات معنى مع الآخرين مما يؤدي إلى شعور بعدم

التقبل وإهمال الآخرين له على الرغم من إحاطتهم به وبالتالي يشعر الفرد بأنه وحيد رغم أنه محاط بالآخرين (جودة ، ٢٠٠٥ : ٧٧٩)

وتكون تلك المساحة الخالية في النفس من الإحساس والشعور بالحب والاهتمام تولد مع الإنسان وتتنوع هذه الحاجة حسب كل مرحله عمريه يمر بها الإنسان.

قدمت نظرية التحليل النفسي العاطفة من خلال آراء(فرويد)حيث يرى إن النمو النفسي السليم هو نتيجة التكامل بين الجوانب الثلاثة اللبيدو والنفس والعقل . وان هذا الانسجام في الأسر الخالية من التفاعل العاطفي بين أفرادها يجعلهم يجدون صعوبة في إرضاء (الأنا)ولا يستطيعون إقامة علاقات عاطفية مع الآخرين مما يؤدي إلى ظهور الاضطرابات السلوكية والنفسية .لذا تقترح مدرسة التحليل النفسي بإمكانية توظيف عمليات التنظيم اللاشعوري من قبل الأفراد لمساعدتهم في إصلاح خبراتهم العاطفية السلبية (فرويد ،١٩٦٧ :١٠١)،(انجلر ،١٩٩٠: ٧٩)(محمد ،٢٠١١ :٥٨).

أما (روجرز) فقد اعتبر إن إدراك الفرد الايجابي دون تشويه في الترميز للمثيرات البيئية تجعله يعيش حياة آمنة ومستقرة له ولمجتمعه بشكل ايجابي كما يشير إلى أهمية معاملة الوالدين وتأثيرها الكبير في تكيف الفرد وتكوين مفهوم ايجابي نحو ذاته وتعتبر مشاعر الرفض والحرمان من العطف والحب والاتصال الاجتماعي يعدان اكبر التهديدات لذات الفرد (القاضي ،١٩٨١ :٢٣٠) ،(سفيان ،٢٠٠٤ :١١٠– ١١٨)

ومن الأسباب التي تؤدي إلى الفراغ العاطفي :

- تربية الوالدين الجافة تتمثل في عدم قدرة الأب وألام على إعطاء الحب والحنان لمن حولهم مما يجعل شيوع الوحدة والابتعاد عن الاندماج بينهم .
- النظرة الهامشية للعواطف والمشاعر من قبل الوالدين فيقدمان الحقوق والواجبات التي عليهما و يهملان إظهار الحب والمدح .
- روتينية الحياة العائلية والتفكك الأسري وكثرة المشاكل والصراعات الأسرية التي يلجأ بعض الأطفال إلى العنف للتفريغ عن أزمتهم والتي واحدة من أسبابها الجوهرية الفراغ العاطفي.
- الدلال الزائد للأبناء ينشىء جيلا متقاعساً لايحب العمل فيزيد من الفراغ العاطفي لديهم .
- لجؤ الشباب إلى الاستعانة بالآخرين في حل مشاكلهم كأقرانهم ممن لاخبرة لهم في الحياة .
- ضعف الوازع الديني .
- المجتمع وما يحمله من عادات وتقاليد كثيرة كالعيب والحرام في إظهار العاطفة والحب بين أبناء الأسرة
- إدمان الانترنيت ووسائل الاتصال الاجتماعي وما تقدمه وسائل الإعلام من برامج إعلامية خاطئة لمفهوم العاطفة التي تبثها المسلسلات والأفلام و الأغاني المائعة التي تظهر شخصيات عاطفية تشبع احتياجات الشباب للحصول على جرعة من العاطفة المفقودة لإشباع شعور داخل نفسه الآ وهو الفراغ العاطفي .

- ضغوط الحياة التي تتمثل بالأزمات في العمل والأحداث المأساوية التي يتعرض لها الفرد نتيجة التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية (https://al-wafy.ahlamontada.com/t366-topic).

قدم (هميسة، ٢٠١٠) عدد من الأمور لحل مشكلة الفراغ العاطفي منها :

تقوية صلتهم بالله تعالى ، الإشباع العاطفي منذ الطفولة ، احترام مشاعر الأبناء وتقديرهم والحوار والتواصل معهم ، وعدم الاستخفاف والاستهزاء بهم ،كذلك حثهم على استغلال وقت الفراغ وإبعادهم عن المثيرات.

أما علامات الفراغ العاطفي : الكآبة والحزن من دون سبب محدد ،الشعور بالضياع والغربة في وسط الأهل، التذمر المستمر ، الانعزال والبعد كطريقة للتخلص من معاناتهم(أبو عوص،٢٠١١).

من صفات الفرد الذي يعاني من الفراغ العاطفي :

سوء فهم الآخرين ،الأنانية المفرطة بان يتوقع من الجميع تلبية مطالبهم ،القلق والعصبية ،كثرة النظر للمرآة بدافع التجمل ،ضعف الوعي الديني ، عدم الاقتناع بالوضع المادي الذي يعيشه ، التوجه للتواصل الاجتماعي بالتقنيات الحديثة كالانترنيت ووسائل الإعلام أو المكالمات الهاتفية وكثرة ارتياد الأسواق واقتناء كل جديد دون الحاجة إليه (https://al-wafy.ahlamontada.com/t366-topic).

الدراسات السابقة : اغلب الدراسات تناولت مفاهيم عاطفية مثل(الفراغ الوجودي ،الحرمان العاطفي ، الجوع العاطفي ، الجفاف العاطفي ، الاتزان العاطفي ، الذكاء العاطفي) لكن لم تجد الباحثة على حسب علمها دراسة تناول المفهوم الذي طرحته (الفراغ العاطفي).

- **إجراءات البحث : لتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة الإجراءات الآتية :**

أولا – مجتمع البحثPopulation of Research

يتمثل مجتمع البحث من طلبة جامعة الموصل النازحين في الموقع البديل لمحافظة كركوك بواقع(١٩٢٤٩) طالباً وطالبة ، للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) الذي طبقت فيه أدوات البحث .

ثانياً – عينات البحث: تعرف عينة البحث بأنها : "جزء من المجتمع تجرى عليها الدراسة ويختارها الباحث وفق قواعد خاصة لتمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً" (داود وحسين أنور ، ١٩٩٠: ٦٧). وقد اختيرت عينة البحث بطريقة العشوائية البسيطة من عينات متساوية من مجتمع البحث المتكون من(١٩٢٤٩) طالباً وطالبة و بلغت عينة البحث (١٦٠) طالباً وطالبة ،حيث تم اختيار (٢٠) فردا من كل كلية علمية (الصيدلة والعلوم والتربية للعلوم الصرفة والإدارة والاقتصاد) والكليات الإنسانية (القانون والآداب والعلوم الاسلامية والتربية الإنسانية)للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧).

ووفقا لمتطلبات بناء المقياس تطلب ذلك اختيار عينات متعددة عدا عينة التطبيق النهائي ويمكن إيضاحها في الجدول (١) الأتي:

الجدول (١)

أنواع عينات البحث واعددها ونسبتها المئوية

ت	نوع العينة	عددها	النسبة المئوية من المجموع للعينة الكلي
1	الاستطلاعية	**25**	**% 5.25**
2	البناء	**428**	**%89.92**
3	الثبات	**23**	**% 4.83**
5	المجموع الكلي	**476**	**100%**

تنوعت عينات البحث وفقاً للآتي :-

١- العينة الاستطلاعية : بداية طبق المقياس على مجموعة من الطلبة والبالغ عددهم (٢٥) بتاريخ ٢٠١٧/٣/٢ ، لغرض التأكد من وضوح التعليمات وفقرات المقياس والوقت المستغرق وقد تبين من نتائج التجربة الاستطلاعية استنباط تعليمات التطبيق للمقياس لأن غياب وضوح التعليمات وصعوبة فهم العبارات قد تدفع المجيب إلى الإجابة العشوائية (فرج، ١٩٨٠: ١٦٠) كما تبين إن الوقت المستغرق للاستجابة تراوح من (٢٠-٣٠) دقيقة.

٢- عينة البناء : يستفاد من عينة البناء للتحقق من مصداقية الاختبار بنائياً بالكشف عن معاملات الصعوبة والتمييز والصدق ألعاملي .وتؤكد الأدبيات السابقة أن العدد المناسب لعينة البناء هو أن لا يقل عن (٤٠٠)فرد(Anstasi،١٩٧٦:٢٠٩) إذ تكونت عينة البناء في البحث الحالي من (٤٢٨)طالباً وطالبة إذ تشكل(٨٩,٩٢%)من مجموع أفراد عينة البحث .

٣- أداة البحث : لغرض إعداد مقياس الفراغ العاطفي تم القيام بالخطوات الآتية :

<u>أولاً :</u> تحديد مصادر الحصول على فقرات المقياس: و لعدم توفر مقياس عن الفراغ العاطفي تم إعداد الصيغة الأولية للمقياس من مراجعة عدد من المقاييس والأدوات والأدبيات التي تناولت قياس الجوانب العاطفية مثل(الحرمان العاطفي ، الجوع العاطفي ، الجفاف العاطفي ، الاتزان العاطفي ، الذكاء العاطفي) للاستفادة منها في صياغة واستخلاص فقرات المقياس بما يتلائم وأدبيات الموضوع إضافة إلى توثيق بعض الفقرات من

خلال سؤال مفتوح للطلبة النازحين عن مشاعرهم وهم بعيدين عن أسرهم ومنازلهم وبعد الاطلاع على الأطر النظرية للعاطفة وصياغة تعريف للفراغ العاطفي وتحليل محتواه اتساقاً مع الإطار النظري للبحث تم تحديد بعدين للمقياس تمثلهما (١٠٧) فقرة.وكل بعد يتضمن مجالين كالآتي :

١-البعد العاطفي ويتضمن :

١. مشاعر الألفة والمحبة مع الله والآخرين: وهي استجابات الفرد لمشاعره النفسية والعاطفية التي تربطه بالله سبحانه وتعالى والأشخاص الآخرين. وتمثل ب (٣٣) فقرة.
٢. الإحساس بالفراق والبعد: يحدد هذا الجانب المسافة النفسية والمكانية بين الفرد مع ذاته ومع الآخرين. وتمثل ب (٢٧) فقرة.

٢-البعد الاجتماعي ويتضمن :

٣. العلاقات الأسرية والعائلية: مدى علاقة الفرد بأسرته (الوالدين والإخوة والأخوات والأقرباء) وتمثل ب (٢٠) فقرة.
٤. العلاقة بالأصدقاء : العلاقات العاطفية والاجتماعية للفرد مع اقرأنه. وتمثل ب (١٣) فقرة.

ثانيا : طريقة تصحيح فقرات الاختبار :استخدمت الباحثة ميزان ثلاثي (تنطبق علي ،متردد ، لاتنطبق علي) وبتقدير (٣،٢،١) لتصبح الدرجة الكلية للمقياس بصورته الاولية (٣٢١) واقل درجة للاستجابة (١٠٧).

ثالثاً:استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس :

- الصدق _ Validity

يعد الصدق من أهم خصائص الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية فهو يتعلق بالهدف الذي يبنى المقياس من اجله (علام ،٢٠٠٠: ١٩٠)ومدى تأدية الاختبار للوظيفة التي استخدم من اجل تحقيقها (الظاهر وآخرون ، ٢٠٠٢ :١٣٢) وقد تم التحقق من الصدق كما يأتي :-

١. صدق المحتوى: **Content Validity**

ويعزى هذا النوع من الصدق إلى المصادر التي سحبت منها فقرات المقياس لصياغتها وتجميعها وقد تحقق هذا النوع من خلال التحليل المنطقي لمحتوى المقياس استنادا إلى أراء الخبراء في الميدان (ملحم ، ٢٠٠٠:٢٧٤) . وهو نوعان (الصدق الظاهري والصدق المنطقي) ، (النبهان، ٢٠٠٤:٢٧٥) .

أ – الصدق الظاهري : **Face Validity**

تحقق هذا النوع من الصدق بعرض المقياس على عدد من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية وقد تم الاتفاق (١٠٠%) مع إجراء بعض التعديلات البسيطة في صياغة بعض الفقرات لاحظ ملحق (١) .

ب- الصدق المنطقي Logical Validity :

تحقق هذا النوع من الصدق من خلال وضع تعريف للفراغ العاطفي وأبعاده ومجالاته وبأخذ آراء الخبراء في مدى تغطية فقراته لهذه المكونات. وقد توزعت فقرات المقياس على بعدين وكل بعد يتضمن مجالين حيث بلغ عدد الفقرات الكلي للاختبار(١٠٧) فقرة ،ملحق(٢)يوضح ذلك .

٢-صدق البناء Construct Validity

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الإحصائي :للتأكد من كون درجات عينة التحليل الإحصائي تتوزع اعتداليا تم حساب المؤشرات الإحصائية كما في الجدول (٢) ويتضح أنها قريبة من التوزيع ألاعتدالي .

جدول (٢) الوصف الإحصائي لمقياس الفراغ العاطفي

المؤشرات الإحصائية	الدرجة
العينة	428
الوسط الحسابي	224.629
الوسيط	223
المنوال	214
الانحراف المعياري	19.744
التباين	389.841
التفرطح	2.228
الالتواء	0.729
المدى العام للدرجات	149
أدنى درجة	172
أعلى درجة	321
درجة ثبات المقياس	90.2859

كما تحقق لنا عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقياس فحص استجابات المفحوصين على الفقرات للحكم على مستوى نوعية كل فقرة وان أكثر مؤشرات التي يرتبط تحليل الفقرات في بحثها هي معاملي (الصعوبة والتمييز) وعلى النحو الآتي :-

أ . معامل تمييز الفقرة : **Item Discrimination Index**

يتم معرفة تمييز الفقرة من مدى قدرتها على التمييز بين المفحوصين من فئة ذوي الأداء المنخفض وفئة ذوي الأداء المرتفع في إجابتهم على الفقرة (النبهان، ٢٠٠٤، ص٤٣٤).ويشير جيزلي وآخرون إلى ضرورة إبقاء الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورة النهائية للمقياس واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها (Ghiselli etal،١٩٨١ :٤٣٤) و تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٢٨) طالباً وطالبة .وبعد معالجة البيانات واحتساب القيمة التائية كانت الفقرات مميزة عدا الفقرات: (٨-٢٢-٢٣-٢٩-٣٢-٣٤-٤٣-٥١-٦٢-٧٤-٧٦-٧٧-٧٩-٨٩-١٠٦) فقد أظهرت النتائج بأنها غير مميزة وبهذا أصبح المقياس مكون من (٩٢)فقرة .لاحظ الجدول (٣).

جدول رقم (٣) القوة التمييزية لمقياس الفراغ العاطفي

رقم الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	القيمة التائية	رقم الفقرة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحرا ف المعياري	الوسط الحسابي	القيمة التائية
١.	.52430	1.2845	.68366	1.7500	5.819	٥٥.	.59653	1.5259	.65298	2.2069	8.293
٢.	.71144	1.6552	.74861	2.4310	8.091	٥٦.	.79631	1.9741	.84810	2.2672	2.714
٣.	.67688	1.5517	.71961	2.3276	8.458	٥٧.	.81220	1.9655	.81202	2.1897	2.102
٤.	.70525	1.8190	.53708	2.7241	10.998	٥٨.	.68372	1.6034	.66729	2.1552	6.220
٥.	.57588	1.4138	.70056	2.1983	9.317	٥٩.	.60650	1.5776	.63411	2.2586	8.359
٦.	.71522	2.3103	.53729	2.6810	4.463	٦٠.	.62931	1.3879	.67572	2.1466	8.849
٧.	.71496	2.0431	.61191	2.6293	6.709	٦١.	.68278	1.7155	.66459	2.3621	7.308
٨.	.56504	2.7328	.53764	2.7586	.357	٦٢.	.68634	2.2241	.69540	2.2845	.665
٩.	.72852	2.2069	.68716	2.4224	2.318	٦٣.	.65316	1.8707	.55215	2.6293	9.553
١٠	.66097	1.7414	.69755	2.4052	7.440	٦٤.	.68961	1.5517	.63835	2.5345	11.264
١١	.46359	1.2328	.72949	2.1810	11.816	٦٥.	.63970	1.6293	.74278	2.0690	4.830
١٢	.65183	1.5345	.74036	1.7931	2.824	٦٦.	.56291	1.3017	.75693	1.6638	4.134

١٣	.56291	1.3017	.70996	2.0172	8.506	.٦٧	.61093	1.4741	.73889	1.9569	5.423
١٤	.80081	2.2500	.49970	2.7672	5.902	.٦٨	.64093	2.2414	.50744	2.7155	6.247
١٥	.70594	2.3793	.49970	2.7672	4.831	.٦٩	.76048	2.3534	.55303	2.7241	4.246
١٦	.76466	1.7586	.73282	2.3966	6.487	.٧٠	.62931	2.6121	.37660	2.8793	3.925
١٧	.72826	1.5086	.69502	2.3276	8.762	.٧١	.65636	2.6121	.40118	2.8534	3.380
١٨	.46100	1.1983	.67926	1.8707	8.822	.٧٢	.64443	1.3966	.82901	1.7931	4.068
١٩	.57301	1.3966	.70098	2.1466	8.922	.٧٣	.49374	1.2931	.78531	1.9741	7.907
٢٠	.80627	2.1034	.70870	2.3966	2.941	.٧٤	.63788	2.6379	.50366	2.7241	1.142
٢١	.67799	1.5345	.73242	2.0517	5.582	.٧٥	.61026	1.3103	.77208	2.1724	9.434
٢٢	.62458	2.4655	.58799	2.6034	1.732	.٧٦	.64443	2.6034	.51105	2.7069	1.355
٢٣	.60153	2.7155	.53596	2.7931	1.037	.٧٧	.58383	2.6810	.52921	2.6552	−.353
٢٤	.54174	2.7500	.39057	2.8879	2.224	.٧٨	.62410	1.3621	.78115	1.7759	4.457
٢٥	.54567	2.7414	.30328	2.9397	3.421	.٧٩	.71496	2.5431	.60798	2.6466	1.187
٢٦	.60110	2.6724	.44283	2.8276	2.238	.٨٠	.63168	2.6638	.45519	2.8103	2.027
٢٧	.64530	1.8362	.61880	2.2931	5.504	.٨١	.77923	2.1897	.70381	2.4828	3.006
٢٨	.71102	2.5862	.51222	2.7759	2.331	.٨٢	.58415	2.7586	.33308	2.8966	2.209
٢٩	.49495	2.7759	.39057	2.8879	1.914	.٨٣	.82625	1.8534	.81160	2.2500	3.688
٣٠	.65636	2.1121	.61050	2.4655	4.247	.٨٤	.53337	1.2328	.69755	1.4052	2.115
٣١	.60402	2.5948	.40118	2.8534	3.841	.٨٥	.57815	1.3017	.80790	1.6293	3.551
٣٢	.42159	2.8017	.32718	2.8793	1.566	.٨٦	.74861	2.5690	.45576	2.8362	3.284

3.499	2.0948	.75732	1.7586	.70551	.٨٧	2.265	2.9310	.25449	2.8190	.46810	٣٣
3.905	1.5345	.75101	1.2069	.50247	.٨٨	.585	2.8362	.45576	2.8017	.44173	٣٤
1.688	2.3879	.71956	2.2155	.83203	.٨٩	5.896	2.6293	.53617	2.1552	.68020	٣٥
3.408	2.4397	.73767	2.0948	.80194	.٩٠	7.791	2.6638	.60353	2.0431	.60995	٣٦
2.157	2.3793	.73016	2.1638	.79064	.٩١	3.600	2.3448	.81404	1.9483	.86321	٣٧
4.366	1.6379	.81717	1.2414	.53764	.٩٢	7.343	2.2328	.79518	1.5259	.66543	٣٨
3.310	1.4914	.82878	1.1897	.52608	.٩٣	6.937	2.2931	.73446	1.6207	.74197	٣٩
4.950	1.6466	.76048	1.2328	.48198	.٩٤	2.438	2.4224	.69970	2.1983	.70056	٤٠
4.510	2.2931	.75777	1.8621	.69653	.٩٥	7.178	2.2759	.66707	1.6293	.70440	٤١
4.151	1.6897	.66482	1.3362	.63168	.٩٦	9.716	2.1034	.71480	1.2931	.54401	٤٢
6.335	1.8707	.71664	1.3362	.55863	.٩٧	.898	2.1552	.62698	2.0776	.68716	٤٣
8.119	2.0000	.78019	1.2845	.54063	.٩٨	5.709	2.3103	.65160	1.8276	.63624	٤٤
2.868	2.7672	.49970	2.5431	.67749	.٩٩	9.656	2.2759	.67998	1.4569	.60995	٤٥
6.990	2.1466	.79405	1.4741	.66543	.١٠٠	8.232	2.3190	.70525	1.5517	.71438	٤٦
7.510	2.2759	.69265	1.6034	.67088	.١٠١	6.174	1.9483	.78955	1.3707	.62596	٤٧
11.513	2.1379	.58824	1.2931	.52779	.١	4.611	1.5690	.72501	1.1897	.50928	٤٨
4.683	2.3879	.68234	1.9310	.79917	.١	6.789	2.1724	.82647	1.5086	.65270	٤٩
8.058	2.1638	.68454	1.4569	.65132	.١	5.308	1.6897	.79579	1.2155	.54063	٥٠
2.435	2.7500	.57294	2.5517	.66391	.١	1.130	2.6293	.58280	2.5345	.69070	٥١
1.178	**2.2586**	**.78153**	**2.1379**	**.77904**	.١	**2.13**	**2.3707**	**.74051**	**2.163**	**.73359**	٥٢

٥٣	.70440	2.129	.63553	2.5690	4.99	.١٤	.51949	1.2069	.82065	1.9310	8.030
٥٤	.69048	1.689	.70864	2.2500	6.10						

ب- الصدق العاملي :

للتحقق من مدى ملائمة البيانات للتحليل ألعاملي وكفاية حجم العينة لإجراء التحليل ألعاملي تم إيجاد مقياس(Kaiser-Meyer-Olkin) ,((KMO) واختبار بارليت(Barlett) للدائرية والذي يشير للعلاقة بين الفقرات ،إذ يجب أن يكون مستوى الدلالة لهذه العلاقة اقل من (٠,٠٥) لتكون العلاقة دالة إحصائيا (جودت ، ٢٠٠٨).وقد بلغت قيمة (KMO)لمصفوفة مقياس الفراغ العاطفي الكلي (٠,٨٠٢)وللبعد الأول(٠,٧٩٦)والبعد الثاني (٠,٨٦٤)وهي اكبر من (٧٠%) هذا يدل على أن البيانات تصلح للتحليل ألعاملي .

ولاختير حجم العينة بلغت قيمة كاي سكوير للمقياس الكلي (١٦١٣٧,٢١٧) وللبعد الأول (٧٨٦٠,٨٥)وللبعد الثاني (٤٧٣٨,٤٨٢)ولمستوى دلالة (٠,٠٠) وهذه القيم اقل من مستوى الدلالة المعتمدة (٠,٠٥) مما يدل على إن هذه المصفوفات تمثل مصفوفة واحدة وانه يوجد فروق فردية بين إفراد العينة تسمح للقيام بالتحليل ألعاملي .لاحظ جدول (٤).

جدول (٤) قيمة (**kMO**) واختبار بارليت (**Barlett**) للدائرية

المقياس وأبعاده	(KMO)	(Barlett)
المقياس الكلي	**0.802**	**16137.217**
البعد الأول	**0.796**	**7860.85**
البعد الثاني	**0.864**	**4738.482**

لتحليل مصفوفة العلاقات الارتباطية لفقرات المقياس لكل بعد على حدة اعتمدت الباحثة طريقة المكونات الأساسية لهولتنج وتم اعتماد محك (كايزر)لاستخلاص العوامل بابقاء العوامل التي تزيد أو تساوي الجذر الكامن عن الواحد الصحيح ،،حيث بلغت مجمل العوامل التي فسرت(٢٤,٣٩٨)من التباين الكلي للظاهرة المدروسة حيث أظهرت المصفوفات العاملية قبل التدوير (٤) عوامل وقد تشبعت الفقرات عليها بنسب مختلفة ومجمل عوامل البعد الأول حيث بلغ التباين الكلي (٦٢,٢٨١) وأظهرت المصفوفات العاملية قبل التدوير (١٢) عوامل أما البعد الثاني للمقياس فسر(٥٧,٦٠٧) من التباين الكلي و أظهرت المصفوفات العاملية قبل التدوير (٢١) عاملاً.

ومن ثم تم استخدام التدوير المتعامد (Varimax) لتحديد العوامل بشكل أكثر دقة من مصفوفة العوامل قبل التدوير وبذلك تم الحصول على (١٢)عاملا يتحكم بفقرات البعد الأول للمقياس حيث تشبعت (٤٥) فقرة وتم تحيد العوامل التي تضمنت ثلاث فقرات والتي تزيد قيمة تشبعها عن (± ٠,٥٠) وأكثر وبذلك تم قبول أربع عوامل تشبعت ب (١٩) فقرة لاحظ الجدول (٥) :

جدول (٥) مصفوفة العوامل للبعد الأول وقيم التشبعات للفقرات والجذر الكامن وقيم التباين

العامل(الأول)مشاعر الألفة والمحبة		العامل (الثاني)الفراق والبعد النفسي مع الأسرة		العامل (الثالث) الفراق والبعد النفسي مع الآخرين		العامل (الرابع)الخلوة النفسية	
الفقرة	قيم التشبع	الفقرة	قيم التشبع	الفقرة	قيم التشبع	الفقرة	قيم التشبع
52	**0.780**	**47**	**0.771**	**18**	**0.674**	**53**	**0.721**
29	**0.747**	**48**	**0.767**	**11**	**0.648**	**63**	**0.668**
33	**0.746**	**50**	**0.585**	**13**	**0.538**	**54**	**0.641**
32	**0.719**	**42**	**0.529**	**19**	**0.525**		
24	**0.696**	**46**	**0.527**				
26	**0.664**						
34	**0.542**						
الجذر الكامن	**7.875**		**5.207**		**2.455**		**2.174**
قيمة التباين	**6.357**		**12.013**		**16.28**		**19.62**

وتم الحصول على (١٢)عاملا يتحكم بفقرات البعد الثاني للمقياس حيث تشبعت (٣٦) فقرة وتم قبول ثلاثة عوامل تشبعت ب (١٧) فقرة لاحظ الجدول (٦).

جدول (٦) مصفوفة العوامل للبعد الثاني وقيم التشبعات للفقرات والجذر الكامن وقيم التباين

العامل (الأول)		العامل (الثاني)		العامل (الثالث)	
الفقرة	قيم التشبع	الفقرة	قيم التشبع	الفقرة	قيم التشبع
102	**0.671**	**88**	**0.744**	**76**	**0.732**
96	**0.645**	**93**	**0.731**	**80**	**0.676**
97	**0.643**	**94**	**0.640**	**77**	**0.628**
101	**0.629**	**85**	**0.630**	**74**	**0.522**
107	**0.599**	**72**	**0.606**	**82**	**0.503**
98	**0.594**	**92**	**0.600**		
الجذر الكامن	**7.468**		**3.567**		**1.956**
قيمة التباين	**8.393**		**16.548**		**16.548**

ثانياً – الثبـات : Reliabilityتم استخدام طريقة إعادة الاختبار والتي تتميز بمعامل الاستقرار عبر الزمن حيث تم إعادة تطبيق المقياس على عينة الثبات بفارق زمني وهي من أكثر الأساليب استخداما في حساب الثبات (Anastasi،١٩٧٩:١١٦) لذا طبق لمقياس على عينة مكونة من (٢٣) طالب وطالبة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة معامل الثبات (٩٠,٢٨٥٩) وهو معامل ثبات جيد تشير الأدبيات إلى إن درجة الثبات المقبولة تتراوح بين (٠,٦٠-٠,٨٠) (جابر ، ١٩٨٩ : ٣١٠) .

وصف المقياس بصورته النهائية : بعد الانتهاء من إجراءات تحليل فقرات المقياس واستخراج صدقه وثباته وبعد إن تم استبعاد الفقرات من العوامل المهملة التي تشبعت بفقرتين أو اقل أصبح عدد الفقرات (٣٦) فقرة موزعة على بعدين الأول البعد العاطفي مكون من (١٩) فقرة والبعد الاجتماعي مكون من (١٧) فقرة وبذلك تحقق خصائص سيكومترية للمقياس تجعله مهيأ للاستعمال، لاحظ ملحق (٣).

الوسائل الإحصائية :استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لاستخراج القوة التمييزية بالاختبار التائي للفروق بين عينتين مستقلتين والصدق ألعاملي بطريقة (الفاريماكس) ومعامل ارتباط بيرسون والوسط الحسابي والوسيط والمنوال والانحراف المعياري والتباين والالتواء والتفرطح والمدى .

نتائج البحث :عرضها ومناقشتها:

يتم عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة ومناقشتها في ضوء هدف البحث كالآتي :

قياس مستوى الفراغ العاطفي لدى طلبة الجامعة النازحين .

لتحقيق الهدف تم استخراج الوسط الحسابي لعينة البحث إذ بلغ (**72.543**) درجة بانحراف معياري قدره (**8.502**) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالوسط النظري للمقياس البالغ (٧٢) درجة تبين أن الوسط الحسابي لدرجات الطلبة أعلى من الوسط النظري للمقياس . وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة اظهرت النتائج إن القيمة التائية المحسوبة بلغت(**107.917**)درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة(١,٩٦٠)عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٥٩)ويشير هذا الى وجود فرق دال معنويا بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري للمقياس، وهذا يعني أن مستوى الفراغ العاطفي عالٍ لدى طلبة عينة البحث. وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى ضغوط الحياة التي تتمثل بالأزمات الأحداث المأساوية التي تعرضوا لها الطلبة النازحين نتيجة التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتأثير الظروف التي يعانيها الطلبة بما واقعوه من أحداث النزوح والتهجير والابتعاد عن أسرهم حيث تواجد البعض بمفرده حفاظا على مستقبلهم العلمي وإكمال دراستهم بالمواقع البديلة . والجدول(٢) يبين ذلك.

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي مستوى الفراغ العاطفي لدى عينة البحث

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الفراغ العاطفي	**160**	**72.543**	**8.502**	**72**	**107.917**	**1.960**	يوجد فرق دال

التوصيات :

- إعادة النظر في طبيعة العلاقات العائلية وتنمية ثقافة الحوار في الأسرة ،ودفعها لإشباع الفراغ العاطفي لأفرادها وعدم كتمان المشاعر الأبوية عنهم لما في ذلك سعادة لهم ورفع معنوياتهم .
- تقوية الصلة بالله عز وجل دائما ،فهدية الله هي السكينة والطمأنينة والراحة النفسية والإشباع العاطفي.
- إتباع الوالدين أساليب تربوية سليمة منسجمة مع المفاهيم الدينية المعتدلة كلما حققنا بذلك صياغة شخصية متوازنة .
- ضرورة إعطاء كل مرحلة من مراحل النمو حقها في الإشباع العاطفي والفكري لكي ينشأ جيل خال من المشكلات حريص على البناء أكثر من الهدم .
- إشغال الوقت بالقراءة والابتكار والأعمال النافعة كممارسة الأعمال التطوعية .
- إقامة دورات تنمي قدرات الشخصية وتعلم كيفية التحكم بالانفعالات وان يتمتع الفرد بالذكاء العاطفي .
- إبعاد الشباب قدر المستطاع عن المثيرات العاطفية .
- إقامة الندوات والمحاضرات الإرشادية في الجامعة لنفهم طبيعة مرحلتهم العمرية وتوجيههم الوجهة الصحيحة

المقترحات : إجراء دراسات تهدف إلى التعرف على :

- الفروق في الفراغ العاطفي لدى فئات عمرية مختلفة كالأطفال والمراهقين والمسنين .
- العلاقة بين الفراغ العاطفي وبعض المتغيرات (التحصيل الدراسي ، أنماط الشخصية ،الاضطرابات النفسية والاجتماعية .....).
- بناء برنامج تربوي إرشادي للتخفيف من مستوى الفراغ العاطفي للشباب .

Almasadir

1. a. dawnz , (2004) alqalb alnisf khaly: aldalil alddaeim liltakhalus min alaistia' almuzman.

2. abu eaws , 'ahmad muhamad (2011) altamyiz bayn alfaragh aleatafii waljue aleatafii https://www.manhal.net/art/s/20394

3. ahmad , sahir kamil (1998) , madkhal 'iilaa eilm alnafs , markaz al'iiskandariat , alkitab walnashr waltawzie.

4. altikriti, wathiq eumar musaa (1995): 'asalib alhayat ladaa almurahiqin al'aswia' waljanihin waealaqatiha bitawafuqihim alshakhsii walaijtimaeii (atarawhat dukturah ghyr mnshwr) jamieat baghdad kuliyat adab.

5. jabir , eabd alhamid (1989) manahij albahth altarbuii waealam alnafs , dar alnahdat , biruta– lubnan.

6. jawdatu, amal eabd alqadir (2005) alwahdat alnafsiat waealaqataha bimafhum aldhdhat ladaa al'atfal fi muhafazat ghazati, bahath muqadim lilmutamar altarbuii alththani (altifl alfilastinii bayn tahadiyat alwaqie watumuhat almustqbl) almuneaqad bikaliat altarbiat fi aljamieat al'iislamiat min 22–23 / 11/2005.

7. jawadt , mahfuz 'ahmad (2008) altahlil al'iihsayiyu almutaqadim biastikhdam (spss) t 1 , dar wayil lilnashr waltawzie –eman.

8. alkhalidiu , 'amal 'iibrahim husun (2012) 'asasiat al'iirshad walsihat alnafsiat , manshurat dar alkutub walwathayiq aleiraqiat , t 1 bgha

9. dawid , eaziz hanna , wa'anwr husayn eabd alrahmin (1990) manahij albahth altarbwii , t 1 , jamieat baghdad.

10. seadinat , khalid al'amin (2012) dawr alhirman aleatifii fi zuhur marad alsidfia

, risalat majsatayr ghyr manshurat , kuliyat aleulum al'iinsaniat , jamieat qistintiniat , aljazayir.

11. sufyan , nabil (2004) almukhtasir fi alshakhsiat wal'iirshad alnafsii , alturath lilnashr waltawzie , alqahrt , misr altabeat al'uwlaa.

12. salih , qasim husayn (1987): al'iinsan min hu? baghdad, dayirat alshuwuwn althaqafiat lilnashr.

13. tarqiji, samah (2014) alhirman aleatifia wa'atharah ealaa taqdir aldhdhat dirasat maydaniat ealaa tullab alsafi alththani althaanawii bifireayh aleilmii wal'adbii fi madaris muhafazat dimashqi, kuliyat altarbiati, jamieat dimashq.

14. alzzahir , zakariaaan muhamad wakharun (2002) mabadi alqias waltaqwim fi altarbiat , dar althaqafat lilnashr waltawzie , eamman – al'urdun

15. eabd alruhmin , muhamad alsyd (1998) nazariaat alshakhsiat , dar qabaa' liltabaeat walnashr waltawzie , alqahirat.

16. ealaam , salah aldiyn mahmud (2000) alqias waltaqwim altarbuiu walnafsiu 'asasiatih watatbiqatih watawjihatih almueasirat , t 1 kyr

17. ealy, bin zarida (2006) alhirman aleatifii wa'atharah ealaa junuh al'ahdath dirasatan eayaa diat lihalat bialmarkaz almukhtasi fi 'iieadat altarbiat bialhujari, risalat majstayr kuliyat aladab waleulum alaijtimaeiat w al'iinsaniat jamieatan baji mukhtar –enabih.

18. eali , qays muhamad , w muhasin 'ahmad albayati (2009) alhirman min eatifat al'abuayn waealaqatih bialsuluk aleudwanii ladaa almurahiqin

, majalat 'abhath kuliyat altarbiat al'asasiat , almujalid (9) aleadad (3)

19. faraj , safut (1980) alqias alnafsia , dar alfikr alearabiu , alqahirat.

20. firwayd , sayajmunud (1967) dirasat fi saykulujiat alnumuww , t 1 , dar aleilm , alkuayt.

21. muhamad , salmaa husayn kamil (2011) 'athara al'iirshad biallaeb fi khafd alhirman aleatifii ladaa talibat almarhalat alththanawiat ,

risalat majstayr ghyr manshur , jamieat dialaa , kuliyat altarbiat.

22. mulhim , sami muhamad (2000) alqias waltaqwim fi altarbiat waealam alnafs , t 1 , dar almasirat lilnashr waltawzie waltibaeat , eamman

23. mawsueat baritanika ealaa alaintarnt. Britannica.com. alfaragh

24. alnabahan , musaa (2004) 'asasiat alqias fi aleulum alsulukiat , t 1 , dar alshuruq linashr , eimaana– al'urdunn.

25. hamisat , badr eabd alhamid (2010) alfaragh aleatifiu eind alshabab.

26. Anastasi, A. (1979) Psychological Testing,4th.ed., New York:Macmiiian.

27. **Cambridge Dictionary Plus**):https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english(

28. Campos, J. J., Mumme, D., Kermoian, R., & Campos, R. G. (1994) A functionalist perspective on the nature of emotion. **The development of emotion regulation**: Monographs of the Society for Research in Child Development, 59(2,3, Serial No. 240) 284-303.

29. Emptiness(2019) www.goodtherapy.org, Retrieved 1-6-2019. Edited.

30. Fader, Sarah(2019) "I Feel Empty: When A Lack Of Meaning Is Something More Serious"، www.betterhelp.com, Retrieved 1-6-2019. Edited.

31. Ghiselli ,E.E. etal. (1981)Measurement theory for the Behavioral science.san Francisco,Freeman:434.

32. https://www.sohati.com/Article

33. Mclntire, S.A. Miller, L.A (2000) Foundations of Psychological testing. New. McGraw. Hill.

34. UNHCR (https://www.unhcr.org/ar/4be7cc273f7.html)

ملحق (١) أسماء الخبراء

ت	الاسم واللقب	الجامعة	الاختصاص
1	أ.م.د يوسف حنا ابراهيم	جامعة الموصل	علم النفس العام
2	أ.م.د ذكرى يوسف جميل	جامعة الموصل	علم النفس التربوي
3	أ.د خالد خير الدين	جامعة الموصل	علم النفس الشخصية
4	أ.م.د محمد محمد شمس الشهاوي	جامعة زنتان بالجبل الغربي	علوم تربوية
5	أ .د.ئاسو صالح سعيد	جامعة كركوك	الإرشاد النفسي والتربوي
	أ.م. د إيمان شريف	جامعة الموصل	علم النفس التربوي